رابط المادة على منصة باحث

مع لغة القرآن

مع لغة القرآن ٠١

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في الصفحة العاشرة من الله جل وعلا وقد تخيرت لكم منها الايات السابعة والستين الى التاسعة والستين - 00:00:00

وهي قوله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا الى اخر الايات. هذه الايات تعرضت لقصة من قصص بني اسرائيل سيقت مساق الحوار مع نبيهم موسى - 00:00:18

السلام وهي تبين قبلة توقيرهم لنبيهم وشدة اعناتهم له اما تنصلا من التكليف او غباء منهم او لجميع ذلك وهذا هو الارجح وفيها وقفات نتعلم منها الكثير من احكام لغتنا - 00:00:39

اولها ان الحوار هنا جاء دون حرف وصل من واو او فاء على طريقة الفصل وهي طريقة متبعة في القرآن في حكاية المحاورات لقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ قال - 00:00:57

قال اني اعلم ما لا تعلمون. لاحظوا ما في اي حرف عطف بين قال وآآ قبل قال او قالوا. كذلك مثلا في سورة الكهف قال كم لبثتم؟ قالوا لبسنا يوما او بعض يوم قالوا وهكذا يعني قبل فعل القول انما هو محاورة - 00:01:22

مفتوحة وهي طريقة في الواقع عربية عرفتها عرفها شعرنا العربي. كقول القائل قالت بنات العم يا سلمى وان كان معظما قالت وان وقول الاخر قيل لهم اركبوا قال قيل لهم الا اركبوا الاتا؟ قالوا جميعا كلهم الافا. اي الا تركبون - 00:01:42

آآ قالوا جميعا الا فاركبوا وثانيها وجوب كسر همزة ان بعد القول. لاحظوا في كل اه همزة ان بعض القول اه جاء مكسورة ما قال قال ان هلأ يشيع على اللسنة قال انه كذا وقال انه كذا. بينما هنا في قوله تعالى قال انه يقول انه - 00:02:05

قال انه يقول انها وقد تكررت مرارا. اذا يجب ان تكسر همزة ان بعد القول قال اني عبد الله ترثها قوله تعالى اتتخذنا هزوا تتخذنا بمعنى تجعلنا فهو من الافعال اذا التي تنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر - 00:02:28

وكذلك اتخذ وهو اصل هذا الفعل اصل اتخذ تخيذ وقد ورد كلاهما في آآ ابيات تنسب للامام الشافعي رحمه الله يقول فيها ان لله عبادا فطوانا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن. نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي سكنا اتخذوها لجة - 00:02:53

اخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. لاحظوا البيت الاخير اتخذوها لجة اي جعلوها لجة جعلوها بحرا او بحيرة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا اي جعلوا صالح الاعمال سفنا في هذه اللجة. نسأل - 00:03:19

الله سبحانه وتعالى ان تكون حياتنا الدنيا ممرا امنا الى اخرة فيها النعيم المقيم ورابعها قوله تعالى انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك. اما الفارض فهي المسنة - 00:03:39

لانها فرضت سنها اي قطعتها وبلغت اخرها. واما البكر فهي الفتية الصغيرة. مشتقة من البكرة. وهي اول طول النهار البكرة واما العوام فهي ما بين ذلك. المتوسطة السن. لاحظوا هنا كيف ان الله سبحانه وتعالى قال - 00:03:59

لا فارغ ولا بكر. فقد كررت فيها لا. لان النكرة اذا وصفت بما دخل عليه لا فيما دخل عليه لا كررت وكذلك اذا كانت يعني وقعت خبرا او حالا كقوله تعالى مثلا - 00:04:21

لا شرقية ولا غربية. فهو يصف الزيتون بانها لا شرقية ولا غربية كرر لا. وكقوله ايضا لا بارد ولا كريم نعم وجاء في في الشعر مثل هذا آآ كقول حويرثة وقد ادركتني والحوادث - 00:04:39

اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل وجاء ايضا في حديث ام زرع لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل واخر الوقفات انها بقرة صفراء فاقع

لونها. اما الصفراء فهي صفة لبقرة وهي ممنوعة من الصرف. لاحظ - 00:05:04
صفراء لا يجوز ان تكون صفراء. لماذا؟ لانها انتهت بالف التأنيس الممدودة. وكذلك كل حمراء صفراء لا يجوز ان ان ينوم نعم. فاقع لونها هذه صفة ثانية تعني شديد الصفرة الفاقع هو الشديد الصفرة. وهو من النصوع في الالوان - 00:05:25
والنصوع هو خلوص اللون من اي آآ لون اخر يخالطه. كما يقال مثلا اسود حالك واحمر قانب واخبر ناظر. واما كلمة لونها فاقع لونها فهي فاعل لاسم الفاعل فاقع وتسر الناظرين هذه الجملة صفة ثالثة للبقرة. والله تعالى اعلم والسلام عليكم - 00:05:47